

مهدي





#صورة_تحكي

فكرة ورسوم: علي رضا



● احمل شمس طموحاتك،
وبدّد بشُعاعها كلّ الصّعاب،
فإرادتك تصنع المستحيل

هل ستذهب نهار الأحد في الرحلة التي تُقيمها المدرسة؟
لا، لن أذهب.

تعالَ معنا، سنترشق بكرات الثلج، وسنصنع رجلاً
ثلجياً ولنلتقط بعض الصور للذكرى.

لا، لا تحاول إقناعي، إن ذهبتُ أخشى أن لا يبقى معي
من مصروفي شيء.

ألم نتأخى سوياً؟ إن لم يكفك المال أقرضك، فلا فرق بيننا.
بلى معي المال الكافي، لكن..

لكن ماذا؟ هل تخشى ما خَشِيَهُ العرب في الجاهلية
حين حرموا أنفسهم من نعمة الأولاد خشية أن يفتقروا؟
كيف؟ هل كانوا يقتلون أولادهم بسبب الفقر، أو
خوفاً منه؟

انظر يا صديقي في

هاتين الآيتين وتأمل فيهما:

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾،

﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾.

عبر الله سبحانه عن حال أهل الجاهلية حيث كانوا يقتلون
أولادهم ويحرمون أنفسهم من هذه النعمة وذلك بسبب
الفقر الذي كانوا يعيشونه لذلك عبر ﴿مِّنْ إِمْلَاقٍ﴾،
ثم فيما بعد كانوا يقتلونهم لأنهم يخافون أن يُصيبهم
الفقر بسبب الأولاد مع أن حالتهم كانت ميسورة
فكان تعبيره ﴿خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾.

من
إملاق
وخشية
إملاق

30

نزهة الأذكىاء

20

10 أشياء كي تغيّر
مجتمعك

12

الخریطة
الذهنية

04

رسول الله
والرحمة

08

نحو العلى

16

بيننا
بالمجدرة

10

أندعها
تحنرق؟

06

#ملف:
رحماء
بينهم...

18

الفراخ

22

قائد الأمة

26

تكنولوجيا

24

وقال جدي
أيضاً

28

الكنز

والرحمة

رحيقُ الزَّهرِ وافانا بيومٍ طَلَّ مولانا
 وفوحُ المِسكِ أهدانا **رسولُ الله** والأمجدُ
 فطيرُ الدَّوحِ¹ قد غرَّد وقلبُ الحبِّ قد أنشدُ
 بلحنٍ للورى ردَّد أبا الزهراءِ يا **أحمد**
 أتيتَ لكوننا بشري لتبنيَ نهضةً تترى²
 وصحتَ بوحدةٍ كُبرى تُزيلُ الصخرَ والجَلَمَدَ³
 أعدتَ العدلَ والرَّحمةَ أزلتَ البغيَ والنَّقمةَ
 فكنتَ النورَ والنعمةَ ويومك قلبنا أسعدُ
 أمرتَ الناسَ بالعدلِ فلا للظلمِ والقتلِ
 ولا للجورِ والسَّحلِ⁴ فتلك بقاعنا تشهدُ
 فهيّا يا بني الإسلام نُعيدُ الحبَّ للأيامِ
 نُثبتُ أفضلَ الأحكامِ ونرمي المجرمَ الأجددَ⁵
 سيبقى **المصطفى** شمسًا تنيرُ الكونَ والنَّفسَ
 وترفعُ للعلا رأسًا رعاهُ اللهُ بلْ سدَّدُ

1. الدَّوح: جمع دوحة، وهي الشجرة العظيمة ذات الفروع الممتدة من شجرات أخرى.
2. تترى: متواترة ومتواصلة.
3. الجَلَمَد: الصخر، وهنا بمعنى العوائق القاسية.
4. السَّحل: السحق والقتل.
5. الأجدد: صيغة مبالغة من الإنكار والكفر.





محمد

ولادة الرسول
المصطفى

صلى الله عليه وآله

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ

في زمن انتشرت فيه عبادة الأوثان، وساد فيه الجهل والفساد، وفي نفس العام الذي حاول فيه أبرهة وجيشه هدم الكعبة المشرفة، بزغ فجر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ في ١٧ ربيع الأول، ليكون الأمل الذي ستشرق على يديه شمس الإسلام، ويأتي بالرسالة السماوية الخاتمة التي ستقضي على الجور وتنشر الأخلاق الحميدة، وترفع راية التوحيد. بقي النبي محمد ﷺ طيلة ٢٣ عاماً يدعو لعبادة الله تعالى وينشر الرحمة والعدل بين الناس. وبعد أن بلغ الرسالة الإلهية الأخيرة بتعيين الخليفة من بعده، أسلم روحه لله تعالى.

ولادة الامام

جعفر الصادق

عليه السلام

في ١٧ من شهر ربيع الأول عام ٨٣ للهجرة، وفي اليوم الذي يصادف ولادة الرسول الأكرم ﷺ، ولد سادس أئمة أهل البيت ﷺ الإمام جعفر الصادق ﷺ. انتهج ﷺ نهج آبائه وأجداده وتابع مسيرتهم في الحفاظ على الدين المحمديّ الأصيل. شهد زمانه انفتاحاً علمياً واسعاً، وقد أسس جامعة إسلامية كبرى تضم أكثر من أربعة آلاف عالم تتلمذوا على يديه، في علوم الدين والرياضيات والكيمياء، والطب وغيرها.

ولادة الامام

الحسن العسكري

عليه السلام

أشرق نور الإمام الحسن العسكري ﷺ في ١٠ ربيع الثاني سنة ٢٣٢ هجرية. عاش ﷺ في منطقة عسكر وتسمى اليوم بـ سامراء ولقب بالعسكري نسبةً إليها. نشأ وتربى في ظل أبيه الإمام علي الهادي ﷺ الذي فاق أهل عصره علماً وزهداً وتقوى وجهاداً، ونهل من علمه فتلقى ميراث الإمامة والنبوة فكان كآبائه الكرام ﷺ عملاً وعلماً وقيادة وجهاداً وصلاحاً لأمة جدّه محمد ﷺ. لم ينجب الإمام العسكري ﷺ إلا ولداً واحداً هو الإمام محمد المهدي ﷺ أمل المستضعفين ومحقق حلم الأنبياء الذي سيملاأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً.

أسبوع
الوحدة
الإسلامية

برؤيته الثاقبة وبصيرة بعيدة المدى، وسعيًا منه لجعل ذكرى مولد الرسول ﷺ مناسبة لتوحيد المسلمين، لا أن تكون مناسبة لتفريقهم بما يحقق مآرب الغرب في زرع الفتنة بينهم، أعلن الإمام الخميني قدس سره أسبوعاً للوحدة الإسلامية، والذي يبدأ من ١٢ ربيع أول إلى ١٧ ربيع أول من كل عام. يُحتفل بهذا الأسبوع في أنحاء عدّة من العالم الإسلامي، وتعقد مؤتمرات عدّة يجتمع فيها العلماء من كافة الطوائف والمذاهب على حدّ سواء، لترسيخ مبدأ الوحدة الذي جاء به رسول البشرية محمد ﷺ.

رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ

ملف

بقلم: عباس شرارة

إنَّه "ربيع الحياة"

تجلَّت فيه أعظم مظاهر الجمال الإلهي

وَبَسَقَ الوعدُ الربَّاني للملائكة "إني أعلم ما لا تعلمون"؛

حيثُ ولد نور الله الأتمَّ الأكمل،

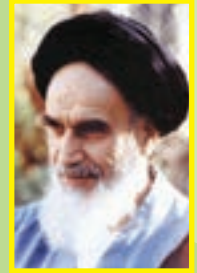
وخليفة الله في خلقه،

وعلة الوجود وكماله،

رسول الله المصطفى الأعظم ﷺ.

انبلاج النور

اختلف المحقِّقون في التاريخ الدقيق لولادة النبي الأعظم ﷺ بين الثاني عشر أو السابع عشر من شهر ربيع الأول؛ فبينما رأى معظم علماء الشيعة أنَّ انبلاج النور الأقدس تمَّ في السابع عشر، ذهب مشهور العامة (الطوائف الأخرى من المسلمين) إلى الثاني عشر من شهر ربيع الأول؛ وحيث يمكن لهذا الخلاف أن يتحوَّل إلى فُرقة باستغلاله من أهل سوء والفتنة، تفتَّت عبقرية الإمام الخميني المقدَّس بالدعوة إلى أسبوع الوحدة الإسلاميَّة ما بين التاريخين المذكورين.



إليك أنتمي

إنَّ مجرد الانتماء إلى النبي الأعظم ﷺ والاحتفال بولادته، والمفاخرة باسمه، ليست كافية لأداء الحقِّ العظيم لنبي الرحمة ﷺ على المسلمين والبشريَّة جمعاء؛ لذا، في سبيل ذلك، لا بدَّ من الالتفات إلى أمرين أساسيين:

- 1- زيادة الارتباط القلبي والروحي والمعنوي والعاطفي بالنبي الأعظم ﷺ بشكل دائم ومستمر.
- 2- العزم بصورة جدِّية أكيدة على اتِّباع نبيِّنا في جميع أمور الحياة.

الوحدة الإسلاميَّة بما تستجمعه من قيم الألفة والمحبة والتواصل... هي من مظاهر الرحمة الإلهيَّة المحمَّديَّة، وهي من عوامل قوَّة المسلمين والمجتمع الإسلامي في وجه التحديات التي يواجهها والانحرافات التي يستولدها الاستكبار في وجهه.

توزيع الغنائم بعد معركة حنين: انزعج الأنصار من توزيع النبي ﷺ للغنائم على قريش وقبائل العرب، ومنعها عنهم، فقالوا: "إنَّ هذا لهو العجب يُعطي قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم... لقد لقي والله رسول الله قومه..."، ولاحق بؤادر الفرقة بين المسلمين. فدخل عليه سعد بن عباد مستفسراً باسم قومه. فأمره النبي ﷺ فجمعهم، ثم قام فيهم خطيباً: "... ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاءِ والبعير وترجعوا برسول الله إلى رحالكم؟ فوالذي نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنَّ امرءاً من الأنصار ولو سلك الناس شُعْباً وسلكت الأنصار شُعْباً لسلكْتُ شُعْب الأنصار، اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار"، فبكى القوم حتى اخضلت لحاهم وقالوا رضيينا برسول الله قسماً وحطاً.

حادثة المؤاخاة: كانت الأوس والخزرج القبيلتين الأساسيتين في "يثرب"، وقد بَثَّ بينهم اليهود الذين يتربَّعون على أكناف المدينة الخلافات والفتن، فدامت فرقتهم عقوداً طويلة. وعندما هاجر النبي الأعظم ﷺ إلى "المدينة المنورة" رتق فرقتهم، وأذاب خلافاتهم مؤاخياً بينهم، لثبني دولة الإسلام على الحب والمودة.

لقد عمل النبي الصادق الأمين ﷺ ومنذ صغره على إذابة الخلافات التي واجهها في مختلف المجتمعات؛ ومن أبرز النماذج:

حادثة بناء الكعبة: اختلفت القبائل على شرافة وضع الحجر الأسود، وكاد الخلاف يتحوّل معركة بينهم، ولما ارتضوه ﷺ حَكَمًا، خلع رداءه، وطلب من كل قبيلة أن تتدب رجلاً يمسك طرفاً من الرداء، فوضع بنفسه ﷺ الحجر على الرداء، وأمرهم برفع الرداء بموازاة الركن ثم وضع الحجر في مكانه، فانقضى الخلاف بين قبائل الجاهلية.

من وصايا الإمام

الخامني دام ظله:

- الاستكبار يستغل آية ظاهرة صغيرة من أجل إيجاد الخلافات بين المسلمين من أجل حفظ مصالحه.
- التفرقة هو أهم سلاح لدى الأعداء.
- إنَّ الغرب وأميركا استطاعوا من خلال بثِّ روح التفرقة وكذلك بفضل العلم، السيطرة على بلدان العالم.
- هل يحبُّ النبي ﷺ لنا الوحدة أو الخلاف؟ إذن، لماذا لا نحقق إرادة النبي ﷺ.
- يجب اكتساب العلم. حين تكسبون العلم ستتمتعون بقبضاتٍ قويّة، وحين تفقدون العلم فإنَّ أصحاب القبضات القويّة سيلوون أيديكم.

حُبُّ محمد ﷺ يجمعنا

إنَّ الاختلاف في الحياة هو من النعم التي تكفل نموّها وتطورها وديمومتها، ولا ينبغي أن يتحوّل إلى عوامل للفرقة والخلاف. فبذلك لا يقوم للحياة الإنسانية قرار؛ والخلاف حينذاك لا يتوقّف عند حدود المذهب أو الطائفة أو الدين، بل يمتدّ للعرق واللون والجنس والحجم والفئة و... وصولاً للرأي ونمط الحياة والتفكير... وقد أكرم الله تعالى المسلمون بنبيّهم الأعظم ﷺ، وهم بمجملهم يتفقون على أصول دينهم وفروعه وعباداته التي أحكمها القرآن الكريم. وحجم الاختلاف أمام عوامل الوحدة والاتفاق قليل جداً، لذا يجب التمسك بدواعي الجمع وعوامل الوحدة والتوافق، واحتفاظ كل فئة بخصوصياتها دون إثارتها مع الآخرين؛ فالوحدة الإسلامية لا تعني تنازل الطوائف والمذاهب الإسلامية عن خصوصياتها التي تعتقد وتؤمن بها، بل تعني الاجتماع والعمل على مساحات التوافق والمبادئ والمعتقدات المشتركة.



عندما نكون صغاراً تكون حياة كل واحدٍ منّا مرتبطة ومتعلقة بالآخرين. وبعد أن نكبر بشكل تدريجي ونصبح مستقلين "نقف على أرجلنا" كما يُقال. هل فكرتم بجدية وتركيز بهذا الموضوع سابقاً؟ حقاً، ما معنى أن تكونوا مستقلين وأن تقفوا على أرجلكم؟ كيف يمكنكم إدارة حياتكم؟ هل يمكن القول إنكم مستقلون الآن، أو بالحد الأدنى تحاولون كي تكونوا مستقلين؟ أكثر الأشخاص الناجحين هم أولئك الذين حققوا نجاحهم دون التبعية لمال الأب أو سلطته أو أي أحد. فالناجحون هم أولئك المستقلون والمعتمدون على أنفسهم، الذين استطاعوا من خلال إدارتهم الصحيحة لحياتهم الوصول إلى مكانٍ ما. والنجاح سوف يكون أكثر حلاوةً عندما يتحقق من خلال جدّيتكم وإدارتكم. حتى إذا سألتم كيف وصلتكم إلى نجاحكم وفلاحكم، يمكنكم أن تجيبوا بكل فخر:

"أنا أشكر جهود والديّ وسائر الذين تعبوا لأجلي، ولكنني وصلتُ إلى ذلك بتوفيق الله سبحانه عبر مجهودي وتعبي".

الدوافع

هل تحتاج إلى مكافأة وترغب أو مديح كي تبذل الجهود وتصل إلى النجاح؟ هل دوافعك الداخلية لتحقيق النجاح أقوى أم دوافعك الخارجية؟ هل هدفك من النجاح رضا الله؟ هل أنت مستعد للصبر والتضحية لتحقيق نجاحك؟

الأهداف

والخطط

إلى أيّ حدّ أهدافك واضحة ومحددة في الحياة؟ كم أنت جدّي في خططك وبرامجك؟ إلى أيّ مدى تكون برامجك وأهدافك خاصة بك ومنك؟

تحمّل المسؤولية

هل تعرف وظائفك بشكل جيد، وتشعر بالمسؤولية في القيام بها؟ هل تتخذ قراراتٍ مستقلة وتحمل عواقب ذلك؟ هل تقدم بشكل مستقل على انجاز أعمالك، أو تبقى منتظراً مساعدة والديك أو الآخرين؟ هل تطلب العون من الله ليوَفّقك في أعمالك؟

لا تنسوا!

لا تحتاج الاستقلالية إلى الشُّجار والتخايم والفوضى. وعليكم أن تنتبهوا إلى نقاطٍ عدّة في هذا المسير:

- إذا تعلّمت أكثر، تستطيع اتخاذ القرارات بشكل أفضل وبالتالي تقدم على العمل.
- انظر إلى أيّ حدّ رغباتك وخططك منطقية وعقلانية (طبعاً، يجب أن تنظر بكل موضوعية وانصاف)
- تعلّم أساليب الإدارة مع الناس فذلك من أهم رموز الاستقلالية.

سوف تساعدك "التجربة" عبر مرور الوقت على أن تتفهّم الآخرين بشكل أفضل، حتى والداك سوف تتفهّم تصرفاتهما وتلمس مدى حبّهما وخوفهما عليك، وسوف تتواصل معهما براحةٍ أكثر.

كُنْ مُعْتَمِداً

نفسك كي تفلاح

الاستقلال المالي

هل تعتمد على مال والدك عندما تريد أن
تصرف على نفسك؟ لكي تعتمد على جيبك،
ما هي برامجك وخططك؟ متى تعتقد أنه
يمكنك أن تصبح مستقلاً مالياً؟

ورطات الاستقلالية

أمرٌ جيد أن يكون الإنسان مستقلاً، ولكن ذلك لا يكون دون عوائق.
فالآباء والأمهات يرغبون أن يقف أولادهم على أرجلهم وأن يديروا
حياتهم. ولكن أحياناً من الممكن أن لا تتوافق رغبات الوالدين مع
رغبات الأولاد، فالأهل خبراتهم في الحياة أكثر وهم أدرى من أبنائهم
ببعض الأمور، من الجيد أن تستمع إلى نصائح والديك وتأخذها على
محمل الجد، ثم اتخذ قرارك وكن مسؤولاً عنه. واجعل ميزان قرارك
رضا الله فامض فيما يرضاه وابتعد عما ينهى عنه.

تحترق أندعها؟

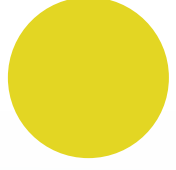
عندما أطلق جدّي تهديده بحرق شجرات الزيتون لم نكفّ عن المشاجرة والخصام. لم يعتقد أي منا أنّه سينقذ تهديده. ليس فقط لأنّ جدّي أحبّ تلك الشجرات كأولاده؛ ولكن لأنه كان يعرف أننا لم نعد نكثر لها. إلا أنّ سحابة الدخان الرماديّ التي غطت السماء، أنبأتنا بأنّه كان يعني ما يقول. ما زلتُ أذكرُ اليوم الذي جمّعنا فيه وطلب منا التوجّه إلى أعلى الثلة المواجهة لمنزل العائلة. قاد أخي علي التظاهرة الصغيرة التي أوصلتنا إلى المفاجأة التي أعدّها لنا. «هذه الشجرات لكم»، قال جدّي وهو يُشير إلى ثلاث شجرات زيتون مُعمّرة. «لنا؟» استفهمنا بصوت واحد. «لكم!» أجاب جدّي ضاحكاً، «من الآن فصاعداً أنتم أصحاب هذه الشجرات، عليكم برعايتها جيداً كي تحصلوا على محصول وفير».

انتقلت عدوى العبوس من علي مروراً بي وبأختي سارة وثمّ ابن عمي محمد وصولاً إلى شقيقته رقية، التي رسمت تكشيرة كبيرة على وجهها الصغير. «ولكن يا جدّي هذه ليست هدية، هذه وظيفة!» ضحك جدّي، «لكنكم ستجنون مالاً وفيراً من بيع المحصول» - «تقصد أننا سنحتفظ بالمال لأنفسنا؟» - «بالتأكيد» -

ومنذ تلك اللحظة تبدّلت حياتنا نحن الخمسة. تعاهدنا أن نفعل كل ما باستطاعتنا ليكون محصولنا هو الأفضل. بحث علي على الأنترنت عن الطرق المثلى للعناية بالزيتون، وعلمنا الطريقة الأفضل للقطاف. تعاونوا -محمد وأنا- على تشذيب الأغصان والتخلص من الأعشاب الضارة، وقامت رقية وسارة بوضع السماد المغذي عند جذوعها. وعندما حان القطاف تعاونوا جميعاً على جمع المحصول، الذي تولى علي نقله إلى السوق وبيعه. لکمّ شعرنا بالفخر ونحن نُرّي ذوبنا المبلغ الذي جمعناه. كانت عيونهم تشعّ اعتزازاً. أما جدّي، فقد أشرق وجهه المتغضن بابتسامة المنتصر.

في السنة الأولى قام علي بتوزيع المبلغ علينا بالتساوي على الرغم من المجهود الإضافي الذي بذله بعضنا، إلا أن أحداً لم يعترض لأننا شعرنا أن مثابرتنا وعملنا الجاد ونجاحنا هي جائزتنا الحقيقية. لكن في العام التالي اختلف الوضع، فقد بدأ كل منا يتذمر من أنّ الآخرين لا يقومون بحصّتهم في العمل، واشتد الخلاف عند تقسيم المبلغ لدرجة العراك. في العام الثالث ساء الوضع جداً بعدما أضرت آفة زراعية بالمحصول، وبتنا نتقاذف الاتهامات بالتقصير. ومع حلول الموسم الرابع، كنا قد فقدنا أي اهتمام بشجراتنا، ولم يتكلّف أي منا عناء تفقدها طيلة السنة.

لكن هدية جدي لم تكن الشيء الوحيد الذي ضيعناه، فالعلاقة الجميلة التي جمعتنا يوماً أصبحت من الماضي. بات أي حدث بسيط سبباً للعراك، وأصبحت لقاءاتنا العائلية تُختتم بتهديدات يطلقها



كان جوف الزيتون
يغلي بعد أن تسَلَّت
إليه جذوة من النَّار،
اختبأت في قعره
وبدأت تأكل الخشب
المعمر.

عمي وأبي، فيما يحدّق جدّي بصمت بمزيج
من الغضب والحزن.

كان المنظر مربعاً عصر ذلك اليوم!
شق اللهب الأحمر المتوهج
كالحمم البركانية طريقه صعوداً.
وفي ملح البصر، باتت شجراتنا
أسيرة السِّنة النَّار التي التهمت
العشب اليابس الذي أحاط بها.
سارعنا للاتصال بالاطفائية،
لكننا كنّا نعلم أنّه ما لم تكن
عربة الإطفاء سريعة كالرياح
التي آزرت النار في اجتياحها،
لن يبقى من تلك الشجرات سوى
جذوع متفحّمة. كان لا بد من
إجراء عاجل. «اللهم بحق محمد وآله

احم شجر الزيتون!»

ردّدنا بخشوع ونحن نراقب الشجرات
التي أزاغها وهج النيران. ما حصل بعدها
كان أشبه بالمعجزة! صارت اللِّسنة اللهب
ترسم حلقة سوداء -لا يتجاوز شعاعها
بضعة سنتيمترات- حول كلّ شجرة زيتون،
ثم تنصرف عنها دون أن تمسّها بشر! لقد
استجيب دعاؤنا! تنفّسنا الصعداء مع
وصول عربات الإطفاء التي تكفّلت بإخماد
الحريق.

كنا على وشك إسدال الستارة على فيلم
الرَّعب هذا، عندما أطلّ جدّي بوجه خال
من التعابير، مشيراً إلى خيط رمادي انساب
من جذع إحدى الشجرات.

«هل ستدعونها تحترق؟» قال بصوته
العريض، ثم مشى مبتعداً. كان جوف
الزيتونة يغلي بعد أن تسَلَّت إليه جذوة
من النَّار، اختبأت في قعره وبدأت تأكل

الخشب المعمر. كانت خلافتنا تدعونا
كي نحذو حذو جدّي ونمشي مبتعدين،
لكننا لم نفعل، ليس لأننا نسينا تلك
الخلافت، بل لأننا اكتشفنا أن حُبنا
لهذه الشجرات أقوى منها مجتمعة؛
حب جعلنا نوحّد قلوبنا في دعاءٍ
مخلص قوبل بالاستجابة. وكان علينا
الآن أن نثبت اخلاصنا بالعمل، فنوحّد
سواعدنا كي يستجيب الله لنا وينقذ
الشجرة.

«لقد نجحنا يا جدي في إطفائها!» هتفنا
ونحن نركض فرحين باتجاه البيت، رغم
الإنهاك الذي أثقل أقدامنا، والحروق
الصغيرة التي غطّت أيدينا، والخدوش
التي أصابتنا ونحن نصارع لإيصال الماء
إلى أعلى التلّة.

حدّق جدّي في وجوهنا التي موه
ملاحها السخام والعرق، ثم ابتسم
ابتسامته المحببة وقال بهدوء: «كنت
متيقنا من أنكم ستنجحون!»

قد يكون جدّي هو من ألقى عود ثقاب
مشتعلاً على العشب اليابس، لكننا نحن
الذين سمحنا للنار بالاشتعال عندما
تركنا هذا العشب ينمو مستسلمين
لأنانيّاتنا، ومتغافلين عن أن ما يجمعنا
هو أكبر بكثير مما يفرّقنا.

مفهومه

مجموعة القوى المستعيلة بقدراتها السياسية والعسكرية والعلمية والاقتصادية، وتعتمد على نظرة تمييزية للإنسان لتستغل الشعوب والحكومات والبلدان، وتسيطر عليها بشكل تعسفي مُدَلٍّ، فتتدخل في شؤونها وتتطاول على ثرواتها، وتتعامل مع حكوماتها بمنطق القوة، وتظلم الشعوب وتُهين ثقافتهم وأعرافهم وتقاليدهم.



خصائصه

رؤية النفس أفضل من الآخرين
رفض الحق
إعطاء نفسه الحق في ارتكاب الجرائم بحق الشعوب الأخرى
الخداع والسلوك المنافق
إشعال الحروب
بثّ الفتن والتفرقة بين الشعوب وفق خطط مدروسة
مواجهة الدول المستقلة
مواجهة الشعب نفسه عندما تقتضي مصلحة مجموعات خاصة



منطقه:

القوة والإرهاب والاستخدام غير العادل للقوة التي يمتلكها.

من أدوات الاستكبار ووسائله:

وسائل الإعلام
مشروع المفاوضات
بثّ اليأس والشكوك
خلق الخلافات
المؤامرات المدروسة
وعاظ السلاطين
الأدوات الثقافية



خططه:

الحرب النفسية: إخافة الشعوب

الحرب الاقتصادية: التضيق على الشعوب اقتصادياً والحظر عليها

مواجهة التقدم العلمي: عدم السماح للدول ذات الأنظمة الثورية بأن تتقدم علمياً

القوى الاستكبارية

شبكة الصهيونية العالمية
القوى الأمريكية التعسفية
الأجهزة المالية التي تدعم نظام الهيمنة العالمية.





مَظْهَرُ الاستكبار: الحكومة والنظام الحاكم في أمريكا (الشعب الأمريكي هو شعب كبقية الشعوب في العالم وهو غير مقصود

بعض جرائم أمريكا ضدّ شعوب العالم



ظلم السكّان الأصليين في أمريكا والقضاء عليهم.
استعباد الشعوب الأفريقية ونقلها إلى أمريكا.
إلقاء القنبلتين النوويّتين على هيروشيما وناكازاكي في اليابان عام 1945 م.
قتل الأبرياء في فيتنام.
جرائم الأجهزة الأمنية مثل: "بلاك ووتر" في العراق.
جرائم الطائرات دون طيار في باكستان.
قصف الأبرياء في أفغانستان.
معتقل غوانتانامو.
معتقل أبو غريب في العراق.



للإسلام:

لأنّه يدعو إلى العزّة والاستقلال



لثورة الإسلاميّة في إيران:

لأنّها داعمة للقضيّة الفلسطينيّة (أعلن الإمام الخميني (قدس سره) يوم القدس يوماً لانتصار المستضعفين على المستكبرين).
داعمة لكلّ الشعوب التي تدافع عن عزّتها وعزّة الإسلام
لأنّها متمسّكة بالإسلام المحمديّ الأصيل.
تُعارض الثقافة الغربيّة ضدّ الشعوب المسلمة (لكنّها تؤمن بالتبادل بين الثقافات).

للمقاومة:

لأنّها تُدافع عن شعبها وأرضه.
لأنّها تُمثّل خطراً على إسرائيل.
لأنّها تُمثّل نموذجاً متألّفاً في العمل السياسي والاجتماعي.
لأنّها تُمثّل بديلاً للإصلاح العالم.

أسباب عدااء الاستكبار:



طرق محاربة الاستكبار:



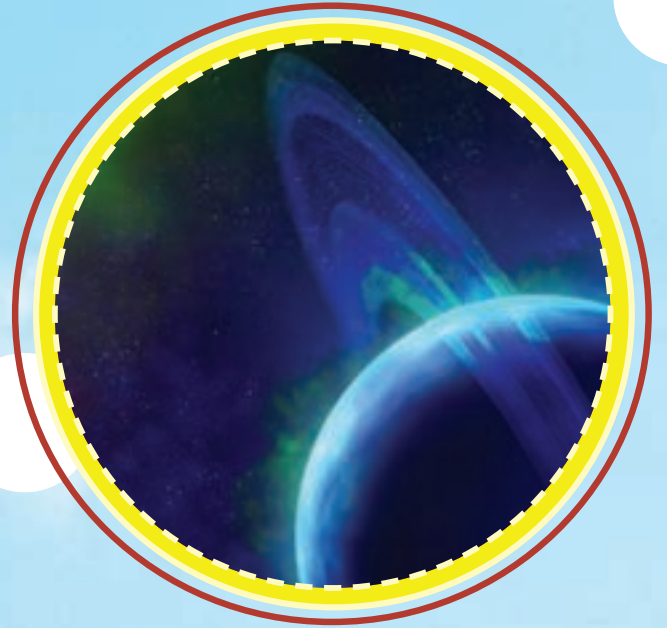
العودة للإسلام المحمديّ الأصيل
التربية والتعليم
الوحدة الوطنيّة
الوحدة الإسلاميّة
دعم الحكومات لشعبها

رحلة إلى الفضاء

أسرار من الحياة

إعداد: أمير الموسوي

يحبّ بعض الأفراد التنزّه والسفر.
يحبّون السفر إلى أماكن مختلفة وأن
يروا ويتعرفوا إلى مناطق وأشياء وأمورٍ
جديدة. لدرجة أنّهم لو داروا في العالم كلّهُ
لا يكتفون. ويرفعون رؤوسهم نحو السماء
ويتمنّون أن تطأ أقدامهم ولو لمرةٍ واحدة
خارج الأرض وأن يتنزّهوا في الفضاء اللامتناهي.
وقد أدّى هذا الفضول إلى القيام بأول رحلة
فضائية منذ عشرات السنين.



العالم الكبير

كي تستطيع يا صديقي تصوّر أبعاد المنظومة
الشمسيّة، افترض أنّ الكرة الأرضية بحجم
كرة السلة (الباسكتبول). والآن كم تُقدّر أبعاد
الشمس بالنسبة للكرة الأرضية؟ إنّها بحدود بناءٍ
بثمانٍ طبقاتٍ بالنسبة لكرة السلة.

إذا أردنا أن نتصور المسافة بين الأرض والشمس
بنفس هذه الأبعاد، ينبغي أن تكون كرة السلة بعيدة
عن البناء ذي الثماني طبقات مسافة ثلاثة كيلومترات وتدور
حوله.



استخدامات الاكتشافات الفضائية



يحمل أكثر الصواريخ
المرسلة إلى الفضاء أقماراً
اصطناعية وتضعها في مداراتٍ
حول أطراف الأرض. وتؤمن هذه
الأقمار الاصطناعية الاتصالات الإذاعية

والتلفزيونية وتجعل توقُّع الأرصاد الجوية أكثر

دقَّةً. فضلاً عن ذلك، تستطيع تحديد الأجسام المجهزة بنظام الـ GPS
بدقة من خلال الأقمار الاصطناعية لتحديد المواقع وتكنولوجيا الـ GPS.

وهناك الكثير من الاختراعات والابتكارات الجديدة التي تدين في تطورها
إلى الاكتشافات الفضائية. منها الأجهزة الحساسة بالدخان التي تُستخدم
لإطفاء حوادث النيران، فقد استخدمت لأول مرة في مختبرات المحطات
الفضائية. وقد وجد الكثير من الاختراعات والتكنولوجيات الفضائية في
عصرنا طريقه للاستخدام في الطب. على سبيل المثال، التكنولوجيا التي
استخدمت أثناء صنع الهوائيات الفضائية (الأنتين)، يتم الاستفادة منها
اليوم في صنع الأسلاك في تقويم الأسنان.



ببشرا بالمجدرة

1

أحياناً قد نقول لأحد ما: «بلا ذوق». في الواقع، قد يكون بعض الناس ذوقهم سيئاً، ولكن لا أحد لا ذوق لديه. والذوق مثل الكثير من المفاهيم المرتبطة بالإنسان، مفهوم نسبي. على سبيل المثال، الفيلم الذي قد يعجب أحد ما ويرونه جميلاً وجذاباً، من الممكن أن لا يعجب بعضهم الآخر ويرونه مملاً. وقد ينظر أحدهم إلى لوحة



بإعجاب ويعتبرونها رائعة من روائع الفن، ولكن قد يعتبرها آخرون لا قيمة لها. إن «علم نفس الذوق» موضوع معقد جداً. والذوق ذو جانب فردي وكذلك ذو جانب اجتماعي. ومن ناحية أخرى، تختلف أذواق الأفراد بحسب المواضيع المتنوعة. فبعض منهم قد يكون صاحب ذوق رفيع في اختيار الثياب، ولكن لا أثر لذوقه هذا عند شراء هدية. ويرتبط الذوق بشخصية الناس. فبعض الناس عند اختياره للثياب كأنه يحفر في الحجر، وبعضهم الآخر يمر على ذلك مرور الكرام.

2

وترتبط الأذواق أيضاً بأعمار الأفراد، وأحياناً، قد يخلق الذوق مشكلة، ويظهر ذلك عندما نختلف مع الآخرين بصفتنا أناساً اجتماعيين من أعضاء الأسرة.



3 قد تُعجب والدتك بقطعة ثياب لا تنال إعجابك أنت، وقد يرغب والدك بطعام تراه أنت غير لذيذ، وهو كذلك ربما يرى أن الطعام الذي تحبه غير مفيد ولعله لا يحبه، وقد يخلق اختلاف الأذواق حالات ومواقف صعبة داخل الأسرة. وقد يصل الأمر إلى ما لا تُحمد عقباه. ويرتبط مدى تقارب الأذواق بسلوك وتصرفات أخرى مثل التفاهم، الصبر، الاحترام والمداواة. عليكم التفكير في أكثر الحالات بسلوكيات الآخرين بدلاً من التركيز على حل اختلاف





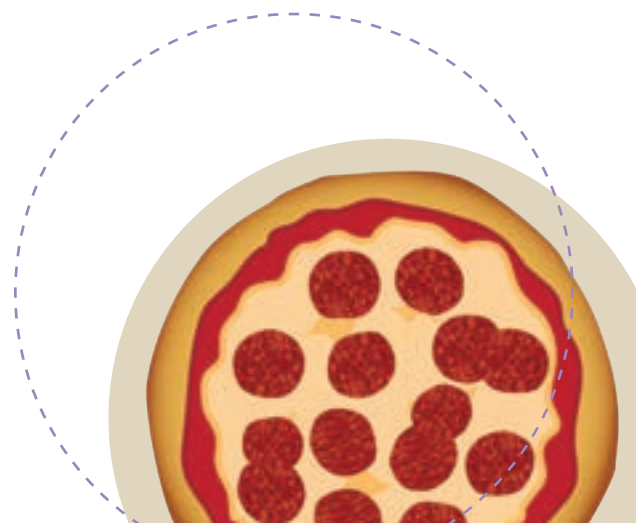
الأذواق وأحوالهم، وكذلك بحسب المعايير الاخلاقية والدينية لديهم. إذن قد تتغير الأذواق على مرّ الزمن، إذ قد يكون ذوقك الآن حول موضوعٍ ما شيئاً، وبعد مرور فترة من الزمن يصبح شيئاً آخر. وعادةً ما يكون الكبار قد جرّبوا هذا الأمر وتكون أذواقهم الآن مناسبةً لسنّهم وأحوالهم.

ويجب احترام أذواق بعضنا بعضاً. ولكن أحياناً نرى أنفسنا مضطرين للتعايش بنحوٍّ ما مع أذواق الآخرين. المهم في هذا الشأن، أن لا يكون اختلاف الأذواق منشأً لبروز اختلافاتٍ أخرى.



4 إذا نظرنا إلى اختلاف الأذواق باحترام ومداراة، لعلّه حينها يمكن تقليل ظهور المشاكل. وليس المقصود أن تصرفوا النظر عن أذواقكم دائماً وأينما كان. ولكن ليس من الصحيح أيضاً أن تتصرفوا بطريقةٍ واحدة عند حصول كلّ اختلافٍ في الأذواق. إذ يمكنكم أن لا تشتروا ثيابكم بأنفسكم هذه المرة، وتتركوا الأمر لمراتٍ كثيرة فيما بعد وهكذا... إذن يمكن فيما يخص اختلاف الأذواق التنازل أحياناً، والتفاهم حيناً والإصرار حيناً آخر. يجب أن نرى في كلّ حالةٍ من الحالات كم للموضوع من قيمة وما هو الثمن الذي يمكن دفعه لأجل ذلك.

والاحترام والمداراة أقرب إلى التفاهم، وعندها لعلّه يمكن أن نأكل بيتزا بالمجدرة!
في كلّ اختلافٍ يمكن أن نجد حداً مشتركاً



الفراخ

تاريخ من نور

بقلم: محمود وهاب

رسوم: وحيد خاتمي



الوقت

قريباً من الظهيرة، والظل يفتق الزوال؛ نسيمٌ عليلٌ يهبُّ في الأرجاء فتظهر له أكتاف الأشجار. وهناك وسط البستان كان فتى يمرّ، وإذ بصوت زقزقة فراخ عدّة تُسمع من أعلى الشجرة. توقف ورفع رأسه إلى الأعلى. دقّق السمع جيداً. كان صوت الزقزقة يأتي مباشرةً من فوق رأسه.

تلاأت عيناه من شدة الفرح. وضع منجله الصغير وسلته المصنوعة من القش، ثم تسلّق الشجرة. رأى في ثقبٍ موجود أعلى الشجرة أربعة فراخٍ صغيرة ملتصقة إحداها بالأخرى. مدّ يده نحو العش فرحاً. فتعالت زقزقة الفراخ أكثر. تناول الفتى الفراخ الواحد تلو الآخر ووضعها تحت قميصه. صارت الفراخ تتقلب تحت قميصه وتنقد بطنه بمنقارها. فكانت تدغدغه حتى جعلته يضحك. نزل الفتى عن الشجرة بهدوء. أخرج الفراخ من تحت قميصه ووضعها في السلة. وصار يحدّق بها. كان لون رؤوسها وذيلها أسود حالكاً، وجوانحها رمادية اللون. رفعت الفراخ رؤوسها جميعاً للأعلى وهي تزقزق خلف بعضها بعضاً. فجأةً، ارتفع صوت طيرٍ في أرجاء

السماء. وجّه الفتى ناظريه نحو السماء. كان هناك طير كبير يقف في أعلى الشجرة. لقد كانت والدته

الفراخ تنظر من الأعلى إلى الفتى. أمسك الفتى سلته وتحرك فرحاً مسروراً. حدث نفسه قائلاً:

«يا لها من كتاكيت لطيفة! سوف أصنع لها عشّاً خشبياً وأضع لها الماء والطعام كل يوم، سأهتمُّ بها جيداً، وأدع أصدقائي يشاهدون كتاكيتي الجميلة.»

ومشى في سبيله، حتى وصل إلى أحد الأزقة. هناك، رأى النبي ﷺ يخرج مع أصحابه من المسجد. قال في نفسه: «كم هذا رائع! سوف أري النبي هذه الفراخ. وإذا أعجبته سوف أهديه اثنين منها.»

توجّه الفتى نحو النبي ﷺ، ثم وضع السلة أمامه ﷺ وأصحابه. تحلّق الجميع حول السلة وصاروا يشاهدون الفراخ. كان كلّ واحدٍ يقول شيئاً حولها. ركّز الفتى ناظريه على النبي ﷺ وقمّي من قلبه أن يُسرّ ﷺ بروية هذه الفراخ. لكنّه ﷺ انزعج عندما رأى هذه الفراخ دون أمّها. ثم رمق الفتى نظرة وكأنّه يقول له: «لماذا أذيت هذه الفراخ؟ لماذا أخرجتها من عُشّها وأبعدتها عن أمّها؟»

جلس النبي ﷺ بجانب الفراخ، ولاطف ريشها الناعم بهدوء. صمت الجميع، وإذ بصوت طير يكسر السكون. صاح أحدهم: «انظروا الطائر الأم، لقد تبعت هذا الفتى لأجل فراخها!»

كانت أم الفراخ تدور فوق رؤوس الجمع باضطرابٍ وقلق. فجأةً توجهت نحو الفراخ واستقرت على حافة السلة. مالت السلة فتدحرجت الفراخ إلى خارجها. فتحت الأم جناحيها ومدّتهما على الأرض. صارت تدور حول فراخها ولكنها لم تبق طويلاً، إذ طارت من خوفها من المتحلّقين حولها وصارت تدور فوق رؤوسهم. أخذ الفتى الفراخ ووضعها في السلة ثانية. تعجّب الجميع من فعل الطائر الأم. التفت النبي ﷺ بهدوء إلى الناس وقال:

«هل ترون هذا الطائر؟ هل تشاهدون مدى تعلّقها بفراخها؟ اعلّموا أنّ الله أرحم بعباده رحمة هذه الأم بفراخها.» ثم حوّل ناظريه إلى الفتى وقال له شيئاً ما.

عاد الفتى إلى البستان. وتبعته أم الفراخ وصوت زقزقتها يملأ الأرجاء. أرجعها إلى عُشّها، ثم قال:

لا تخافي أيتها الفراخ الجميلة لن أؤذيكم بعد اليوم هكذا علّمني محمد رسول الرحمة.



10

#أشياء لكي تغير مجتمعك

أنظر أحياناً في باطن ما هو حولي، فأجده يحمل في طياته ظواهر اكتسبها من زوارب المجتمعات الغربية، أو تلك البعيدة عن أصول مجتمعي.

1

ارتقي بعلاقتك مع

الله عزَّ وجلَّ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾، فعندما تتغير إيجابياً، فذلك لن يقف عليك وحدك، بل سيمتد إلى أصدقائك وأحبابك والمجتمع بشكل عام.

3

مُر بالمعروف وانه

عن المنكر، فإن أردت تغيير المجتمع ومواجهة تحولاته السلبية، فعليك أن تهدي من حولك إلى طريق الصواب وأن تبعدهم عن شوائب التغيرات الضالة التي طرأت على مجتمعنا.

6

غير حيث يجب أن

تغير، تفكر قبل أن تغير في ما حولك، هل تستطيع التأثير عليه؟ وإذا كانت الأمور أعلى من قدراتك، لا تستسلم، اقتد بالأشخاص المؤثرين في مجتمعاتهم وانتهج أقوالهم، وقد يكونوا حللاً لما قد تراه في مجتمعك.

5

حاوِر

بعقل، عندما

تناقش من حولك لا تبدأ برمي التهم التعسفية عليه، وكن منطقياً في حديثك.

4

كن مفتاح خير

لمجتمعك، فقد يظلم الدرب على المجتمع من حولك وتضييق القيم والمبادئ فيه، لكن شموع التغيير نحو الأفضل يجب أن نشعلها لتنير على المجتمع، ولتعاونهم على الخير قدر استطاعتك. وهذا ما ينعكس إيجاباً في تعاملهم معك وفي تعاملهم مع الآخرين.

2

تحلّ بالأخلاق

الجميلة، فحسن الخلق من أكبر الأسباب في نجاح علاقتك حين التغيير في المجتمع، واقتد بمن بُعث ليتمم مكارم الأخلاق، فتحلّ باللين، والرفق، وقضاء حوائج الناس، والرحمة، وغيرها

7

تخلّب على اليأس

إن واجهك، لا تسمح لليأس أن يتسلّل إليك، «إنّ الله مع الصّابرين»، وتأكد أنّه مهما كان تغييرك في المجتمع صغيراً فإنّ سيكون له آثار جميلة..

8

لا تُصعب مهمّة

التأثير بالآخرين، فلا تضع حواجز وهميّة أمام ما تقوم به، اجعل همّتك عالية نحو التأثير الإيجابي. لا تقل «من أنا لأؤثّر بهم» أو «ليس من شأني التّغيير»، بل اسع وانظر إلى ما وراء هذا التأثير من أبعاد إيجابيّة في المجتمع.

9

لا تترك مَنْ حولك

ينحرف، لا تتركهم يسيروا حيث لا يرضى الله، بل دلّهم على الطّريق الصّحيح، فقد يكون من شأن هذا الأمر أن يفتح أمامك باب التّغيير في المجتمع. وتذكّر دوماً: «من جعل نفسه للناس إماماً فليبدأ بتأديب نفسه قبل تأديب غيره».

انتسب إلى

الجمعيّات المؤثّرة، كثيره هي الجمعيّات التي تُعنى بتغيير المجتمع نحو الأفضل في شتّى الصّعد الاجتماعيّة والثّقافيّة والتربويّة. فاننسب إليها واجهد من خلالها أن تُبرز ما تهدف إليه.

10

مجتمعي.. هو كلّ ذاتي، إنّّه ما يعبر عنّي وعنكم، إنّّه منزلي وشارعي والحَيّ الذي نقطنه سوياً، إنّّه أنا وأنتم، إنّّه صورتنا التي نرسمها فتظهر قيمنا وأخلاقنا وتقاليدينا.

أمشي هنا وهناك، فينهال عليّ الكثير من التّساؤلات، كيف يمكنني أن أغيّر مجتمعي؟ وكيف يمكن أن أترك بصمتي في هذا المجتمع؟ إليك عشرة أشياء لكي تغيّر مجتمعك:



إذا أردنا الآخرة فأخترنا مع ولي أمرنا نائب الحجة عليه السلام. وأزيدكم إذا أردنا عز الدنيا وشرفها وكرامتها، فلن ننالها إلا مع ولي أمرنا الإمام الخامنئي دام ظله. حتى هذه المقاومة الكبيرة التي نعتني بها والتي هي الشيء الوحيد في هذا العالم العربي الذي نرفع رأسنا به ونعتز به وبوجوده، لولا رجل اسمه روح الله الخميني لما كان لها وجود في لبنان، وبعده لولا رجل اسمه علي الحسيني الخامنئي لما استمرت المقاومة..

سَمَاحَةُ السَّيِّدِ حَسَنَ نَصْرِ اللَّهِ حَفَظَهُ اللَّهُ

الزواج

وافق الحاج محمد باقر زاده على تزويج ابنته التي كانت في السابعة عشرة من عمرها من السيد علي الخامنئي طالب الحوزة الفاعل والمجاهد وهو في الخامسة والعشرين من عمره... وبدأت الحياة الزوجية للسيد علي في مسيرة جهادية يتعاونان عليها معاً وتشاركه مراحل جديدة من النضال.

في الأيام أو الأسابيع الأولى تعرّضت للمسائل السياسية بنفسي معها، ربما كانت تعلم سابقاً أنني أتعاظم الأمور السياسية، لكنّها كانت تنظر إليّ أنني من الطلبة الذين لهم مكانة بين الأساتذة الكبار. لم تُظهر لي القلق أو اللوم أبداً، بل كانت تحفّزني في قضايا عدّة، لم تخالفني أبداً بل كانت تساعدني.

الجهاد العلمي

قضيت عمري في الحوزة في الدراسة والتبليغ بين الشباب الطلاب في الجامعة وفي الحوزة وفي السوق من الطبقات المختلفة، وكذلك الشباب العمّال. كنت أول من قام بتدريس القرآن (تفسير) في مشهد لمجموعة من الناس والشباب والطلاب والمتعلّمين الذين أصبحوا فيما بعد من البارزين في مجال السياسة والثورة وما زالوا حتى الآن.

1964

عام 1964 قام السافاك بتعطيل درس التفسير فقمْتُ باستبداله إلى درس العقائد وعلم الكلام الجديد. كنت أدّرس التفسير للطلاب بدءاً من سورة البقرة وما حدث مع بني إسرائيل استدعاني السافاك وسألوني لماذا نتحدث عن بني إسرائيل؟ فقلْتُ هي آيات من القرآن وأنا أفسّر القرآن. فقالوا لي هذه إهانة لإسرائيل. لقد أوقفوا درس التفسير بسبب آيات بني إسرائيل لأن اسم إسرائيل ورد فيها. كان الخناق في ذلك الوقت غريباً جداً.

1969

كان السافاك يتعرّض لنا بشكل دائم ويؤذينا، يعطلون درساً ويأخذونني أو يأخذون الطلاب لأتفه الحجج إلى أن مُنعت من تدريس تفسير القرآن كلياً في مشهد، فلا مانع من المحاضرات أما تفسير القرآن فلا.

عام 1969 بدأ تدريس البحث الخارج في الفقه في أبواب الجهاد والقصاص والمكاسب المحرّمة وغيرها.

الشاب المُعلّم

بعد أن عطلت هذه الدروس، ذهبْتُ لإمامة الجماعة في مسجد الكرامة في مشهد وأيضاً في مسجد الإمام الحسن عليه السلام. بعد الصلاة في كل ليلة وبدون تعقيب كان لنا وقفة مع المعارف الإسلامية في الحديث ونهج البلاغة والقرآن. في تلك اللقاءات كان يجتمع عشرات الآلاف وتمتلئ الشوارع المحيطة، كانت لقاءات موفّقة إلى أن تمّ توقيف الدرس واستدعاني السافاك وأغلق مسجد الكرامة.



أكلت القطّة اللحمة

كان هناك امرأة جميلة ولكنها مخادعة وسيئة الخلق، حيث كانت تتلف وتقتضي على كل شيء يحضره زوجها إلى المنزل. يوماً، اشترى الزوج ثلاثة كيلوات لحم وقال لزوجته: «لدينا ضيف اليوم، خذي هذه اللحمة واصنعي منها طعاماً». فقامت المرأة بشواء اللحمة وأكلتها! وعندما رجع زوجها سألها: «ماذا طبخت لنا اليوم من طعام؟» فأشارت إلى قطعة وقالت: «لقد أكلت هذه القطّة كل اللحمة!» غضب الزوج، فأمسك بالقطّة ووضعها على الميزان، وإذا بوزنها كيلو ونصف فقط! سألها متعجباً: «لقد اشتريت أكثر من كيلو ونصف من اللحم، فكيف يمكن لقطّة لا تزن أكثر من كيلو ونصف كيلو أن تكون قد أكلت ثلاثة كيلوات لحمة؟»

سارق القميص

سرق لص قميصاً وأعطاه لولده ليأخذه إلى السوق ويبيعه. فأخذ الولد القميص إلى السوق فسرق منه، وعندما عاد إلى المنزل، سأله والده: «بكم يبت القميص؟» أجابه: «بنفس السعر الذي اشتريته به يا والدي!»



الطَّمَاع

كان هناك رجل يأكل كثيراً، لدرجة أطلق عليه لقب «الأكول الطَّمَاع» يوماً، سأله: «هل رأيت في حياتك من هو أطمع منك؟» قال نعم، يوماً كنت ذاهباً في طريقٍ وإذا بي أرى طيوراً كثيرة تحوم فوق رأسي، فرفعت أطراف ردائي نحو السماء. في تلك الأثناء، رأني أحد جيراني وسألني: «ماذا تفعل يا أشعث؟» قلت: «يمكن أن تضع هذه الطيور بيضاً أثناء طيرانها في السماء، لهذا السبب بسطت ردائي نحو السماء كي يسقط البيض فيه إذا باضت الطيور!» وعندما حلّ الليل، كنت جالساً في المنزل أستلذّ بأكل السمك وإذا بابن ذلك الجار قد أتى إلى منزلي وقال: «يقول لك أبي أن تُعطيني بعضاً من بيض تلك الطيور!» عندها أدركت أنّ هناك من هو أكثر طمعاً مني!

وقال جدي أيضاً

1 الرؤية من الأعلى

الحرب على أشدها. العدو يحاول أن يتقدم على كل الجبهات. المقاومون يصدونه على كل الجبهات. المعركة المتوقعة الآن هي معركة وادي الحجير. وزعت المجموعات. جهزت الكمان، نشرت العبوات والصواريخ،

نظرت إلى المكان من موقعي المرتفع. توقعتها معركة حاسمة. نظرت إلى النبع تحديداً، تسربت إلى ذهني لبرهة صورة جدي، وهو يتحدث عن مؤتمر وادي الحجير، الذي حضره.

2 النيران

لم يطل انتظارنا. حدث ما توقعناه وأعدنا له. بدأ القصف المجنون للوادي. أمطروه بالقذائف والصواريخ قال لي علي: «سيأتون». رفعت يدي إلى السماء داعياً متمنياً، سقطت قذائف عدة على النبع. اجتاحني قول جدي: «عقدنا المؤتمر على النبع مباشرة». عنف القصف، ثم هدأ.

3 التقدّم

علا الهدير والصّيرير والزمجرة. زحفوا تحت طيرانهم. تقدّموا. ملؤوا الوادي. نظرت إلى عليّ، قال: «إنها الفرقة 162. ينعتونها بالفولاذية. نحن مستعدّون لها».

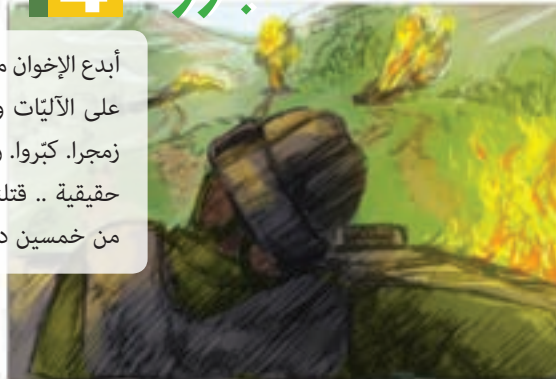
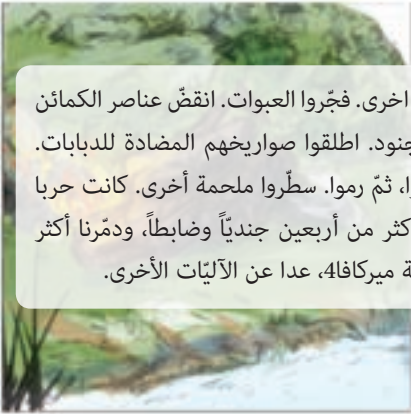


وصلوا إلى النبع. على الرغم من تحفّزي واستعدادي للمعركة، احتلت صورة جدّي مخيلتي للحظة: «اجتمعنا لنناقش أمر الاحتلال الفرنسي». همس عليّ: «هل نعطي الإشارة؟» صرخت: «لنبدأ». صرخ بأعلى صوته: «الله اكبر»، وأطلق الصاروخ الأوّل على مقدّمة رتلهم.



4 المجزرة

أبدع الإخوان مرّة أخرى. فجّروا العبوات. انقضّ عناصر الكمائن على الآليّات والجنود. اطلقوا صواريخهم المضادة للدبابات. زمجرا. كَبَروا. رموا، ثمّ رموا. سَطَروا ملحمة أخرى. كانت حرباً حقيقية .. قتلنا أكثر من أربعين جندياً وضابطاً، ودمّرنا أكثر من خمسين دبابة ميركافا4، عدا عن الآليّات الأخرى.



أعطيت إشارتي للانسحاب التكتيكي، لإعادة التشكيل، فيما العدو يحاول أن يلملم أشلاءه. نظرت إلى المكان تلهّقه النيران، وإلى النبع يغطّيه الدخان. قفزت كلمات جدّي إلى ذهني، غصباً عني: «اتفقنا، وجهاء وثوار جبل عامل في وادي الحجير، على بدأ المقاومة ضدّ الإحتلال الفرنسي، وضد تقسيم الوطن العربي».



مواقع التواصل الاجتماعي

كثيراً ما أسأل نفسي: كيف يمكن أن تكون حياتنا بعيداً عن تطوّر عالم الاتصال والتواصل؟ وإذا كان هذا التطوّر هو وسيلتنا للتواصل مع من نريد وفي أي وقت، إذاً كيف عاش الأقدمون؟ كيف كانوا يتخاطبون، أو ما نسّميه بعالمنا "يدرّشون"؟ نعم، حياتنا اليوم أخذت طابع الرفاهيّة والراحة، وخصوصاً بعد تعرّفنا إلى مواقع التواصل الاجتماعي.

يُمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي أنها تقنيّات موجودة على شبكة الانترنت يستخدمها الناس للتواصل والتفاعل بعضهم مع بعض. وقد تطوّر مصطلح «مواقع التواصل الاجتماعي» ليحدث ضجة كبيرة، ويشمل كل أدوات التواصل الإلكتروني الموجودة خلال القرن الحادي والعشرين. ويستخدم بعض الأشخاص عبارة وسائل الإعلام الاجتماعي على نطاق أوسع، لوصف جميع أنواع الطّواهر الثقافيّة التي تنطوي على التّواصل، وليس تقنيّات التّواصل فحسب. يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، نذكر منها:

1

مواقع التّرابط الشبكي الاجتماعي:

حيث تمكّن المستخدمين من التواصل المباشر بعضهم مع بعض ومشاركة الاهتمامات، كما يمكن استخدام تلك المواقع لتبادل المعلومات النصيّة والمرئيّة والمسموعة، وهذه المواقع توفّر العديد من الفوائد للمستخدمين. ومن أهم مواقع التّرابط الاجتماعي:

... WhatsApp, MySpace, Facebook, LinkedIn

3

مواقع الاتّصالات وإيجاد المعلومات:

والتي يتمّ من خلالها تناقل معلومات وأخبار بكل أنواعها، أو الأمور الشخصيّة واليوميّة. وهي تتميّز بصغر الحجم وكميّة المعلومات المتداولة عليها. ومن أهمّ برامج المدوّنات: Google

... Twitter, Tumblr, Open Diary

مواقع تبادل المعلومات ومشاركتها:

وهي مواقع تمكّن العديد من النّاس من الاشتراك فيها لتكوين معلومات مترابطة بشكل منطقيّ عن طريق الرّوابط الإلكترونيّة، ومن أفضل الأمثلة موقع ويكيبيديا الموسوعة العلميّة التي بنيت من قبل مستخدمين عن طريق مشاركة المعلومات.

4

على الرغم من الحجم الكبير الذي احتلته مواقع التواصل الاجتماعي في الإنترنت، لا يزال هناك العديد من الأفكار الجميلة والبناءة والرائعة، التي يمكن أن تشكّل حجراً أساسياً لشكل جديد من أشكال التّواصل الاجتماعي. كما أنّ لهذه المواقع قيمة عالية للاستفادة المعلوماتية والتواصلية، إلا أنّ لها مضار متعدّدة ولا سيّما على الصعد النفسية والأخلاقية، كما أنّ المعلومات الواردة فيها تحتمل التوجيه والتزوير، لذلك ينبغي للفرد أن يمتلك الوعي والحذر معاً أثناء استخدامها ليضمن الاستفادة السليمة والأمنة منها.



المنزل الذكي أو منزل التنازل؟

هل فكّرت في التحكم بكلّ ما تجده حولك في المنزل ببضعة أزرار ومن المكان الذي تجلس فيه؟ هل هذه الفكرة ممكنة؟ نعم، حتّى هذا الأمر أصبح ممكناً بعد التطوّر التكنولوجي، إليك «المنزل الذكي».

المنزل الذكي هو عبارة عن منزل يتمّ التحكم في أدواته الكهربائية عن طريق الحاسوب أو الهاتف الذكي، ينقسم هذا المشروع إلى جزأين: **الأوّل** هو الدّارات الكهربائية **والثّاني** هو تطبيق الحاسوب أو الجهاز المستخدم للتحكم في الدارات. تحتوي الدارات الكهربائية على قطع إلكترونية توصل في دارات المنزل الكهربائية تسمح بتدفّق الكهرباء فقط حسب أوامر هذا الجهاز المستخدم، وتصل هذه الدوائر للحاسوب عبر منفذ الطابعة. ويقوم الحاسوب بفتح المنفذ الخاص للدائرة الكهربائية عبر إرسال إشارة الفتح والإغلاق حسب توقيت معيّن يضعه المستخدم أو بمجرد إصدار أمر الفتح أو الإغلاق المباشر. يسمح هذا البرنامج بتوفير الطاقة في المنزل عبر تحديد أوقات ومدة الفتح والإغلاق. ويتميّز هذا النظام بالإضافة إلى توفير الطّاقة، بتأمين الرّاحة والحماية في منزلك عبر القدرة على التّحكم بجميع الخصائص والنّظم الكهربائية من خلال هاتفك الذكي، أو حاسوبك الشّخصي.



كلّ نظام تشغيل يعتمد

على الآلاف من الملفات المتنوعة. وكثرة استخدام الجهاز، تولّد بعض الملفات المؤقّته بعضها مفيد وبعضها ملفات زائدة. كذلك هناك الكثير من الملفات أساساً **لا حاجة للجهاز والنّظام بها**، وهي للأسف تأخذ مساحةً جدّاً كبيرة في ذاكرة الجهاز، وقد تجعل الجهاز ثقيلاً لأنّه يجد أمامه الكثير من الملفات المعيقة، بالتالي يلزمنا حذفها. قد لا نعلم مسارات هذه الملفات أو قد نخطئ ونحذف ملفات مهمّة، هنا يأتي دور تطبيق **Clean Master**، وهو تطبيق يقوم بفحص نظامك والبحث عن الملفات الزائدة ثم يقوم بحذفها، ما يتيح لك مساحة كبيرة ومهمّة في ذاكرة جهازك يمكنك استغلالها في أمورك المهمّة، وبعد استخدامك للتطبيق ستلاحظ سرعة في جهازك وأنّه صار أفضل من حيث الكفاءة في أداء المهام.



تطبيق
Clean Master



البداية

لا يجب أن
يكون المستمع
غاضباً أو منزعجاًفي البدء، أفكر بما
أريد أن أقولأطأطأ
رأسي نحو
الأسفلأتكلّم بهدوء،
لدرجة أنني لا
أسمع ما أقولأحياناً أقول: إذا كنتم
مكاني ماذا كنتم
تفعلون؟أستخدم
عبارات
قصيرةعندما لا
أقتنع، أصرّح
بأنّي لم
أقتنعأوضح مرة
أخرىأتحدّث بصوتٍ
مسموعلا أتحدّث
سوى حول
الموضوع
الأصلي

مضادة للالتهابات، ومسكّنة للصداع.

تساعد في تفتيت حصى الكلى والمرارة.

تقوي القلب والمعدة، وتخفف من اللعيان.

تعالج السعال وتحد من تقلص العضلات وتشنجات المعدة.

تهدئ الأعصاب وتخفف من التوتر والاكتئاب.

تعالج جميع التهابات الجهاز التنفسي.

تقاوم الحساسية والأمراض الجلدية.

تسكن ألم المعدة والأمعاء.

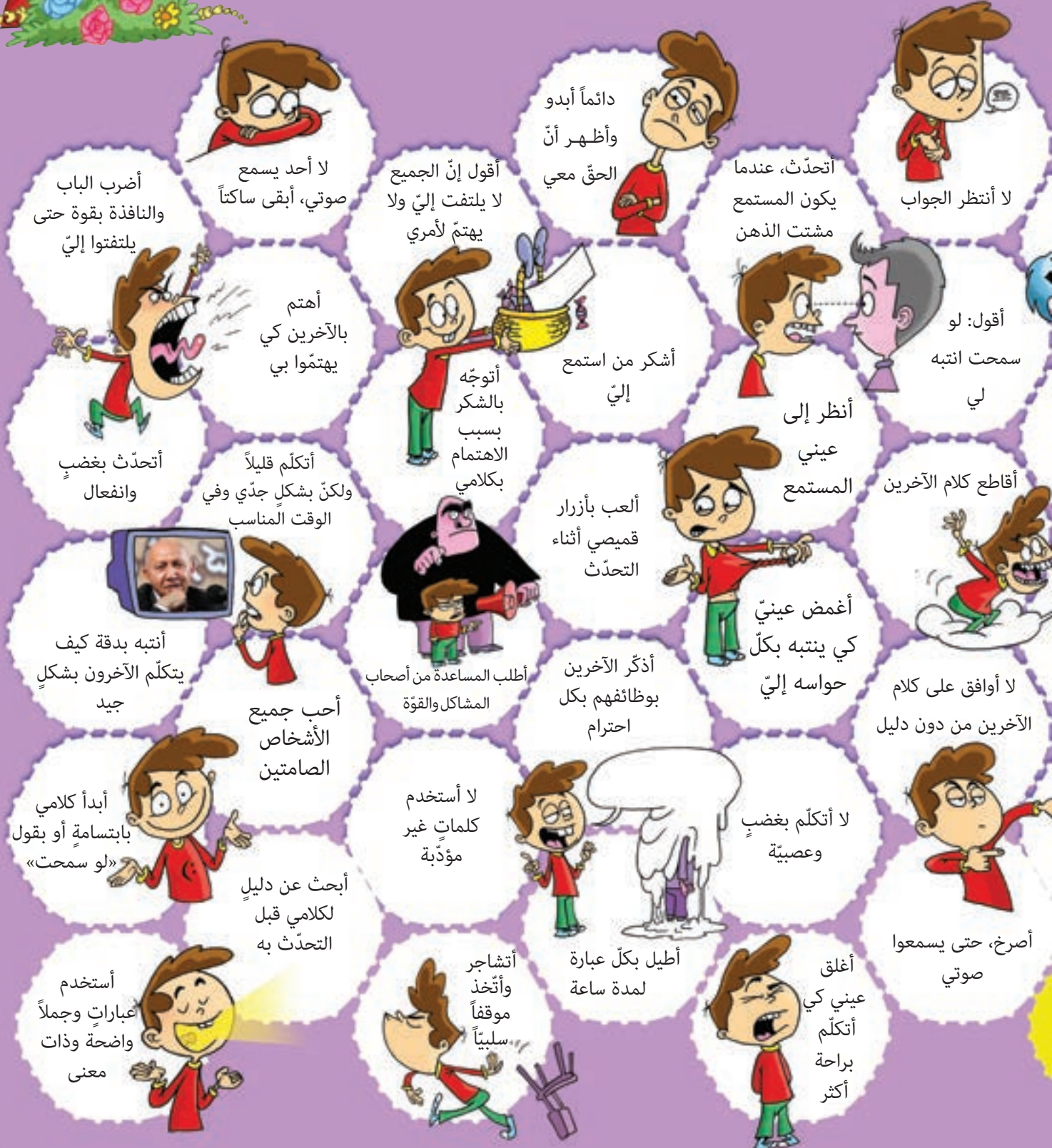
تحارب سرطان المعدة.

زهورات
الشتاءإحدى خلطات الزهورات: الزوفا، البابونج، شوشة عرنوس الذرة الصفراء، العناب
المجفّف، الزيزفون. اللوز اليابس، التين اليابس، المليسة، الصعتر.

فن الحديث



إنَّ التحدُّث والتكلُّم مهارة مهمة جداً. فنحن من خلال التكلُّم نستطيع توضيح الأمور وإزالة سوء التفاهم. ولكن أحياناً يكون التكلُّم صعباً. يجب أن نتعلَّم كيف نتكلَّم ومتى نتكلَّم. والأهم من كل ذلك من أين نبدأ وما هو المقدار الذي يجب أن نتكلَّم به.





هل تمتلك معلومات ثقافية؟ إذن تعالَ معي واختبر معلوماتك! أجب عن السؤال بأقل عدد ممكن من المعلومات المفصلة ليكون رصيدك أعلى.

1

2

3

4

5

مدنية عدد آياتها 64	تهتم بالآداب الاجتماعية العامة وآداب البيوت خاصة	ورد فيها آية دلت على ضرورة الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت	ورد فيها الحث على غص البصر، والحجاب، ومنع إشاعة الفاحشة بين الناس	حث الرسول الأكرم على تعليمها وخاصة للمرأة
سماه الغربيون بأمير الأطباء وأبي الطب الحديث في العصور الوسطى	ألف أكثر من 200 كتاب في مواضيع مختلفة	أشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما	ظل كتابه «القانون» يُدرس في الجامعات الأوروبية حتى القرن الماضي	عرف باسم الشيخ الرئيس
يتكوّن من الأبخرة الصاعدة من مادة النحاس	أول من استخدمه في الزينة والمجوهرات الفراعنة القدماء	سهل الخدش وخفيف الوزن	تعد إيران أكبر منتج له في العالم	أغلب مكونات فوسفات النحاس وهذا يعطيه اللون الأزرق الجميل
استخدم في الطب القديم كمضاد للتشنجات وطارد للغازات	يساعد في تعزيز المناعة	يؤدي استنشاقه إلى تخفيف الصداع	تناول كميات كبيرة منه يؤدي إلى تلف الكلى وجرح المعدة	من التوابل العطرية اسمه مصدر مشتق من كلل
من الطيور الداجنة التي تتغذى على الحشرات والأعشاب والمخلوقات الصغيرة	وصفه أمير المؤمنين عليه السلام بأنه يمشي مشي المرح المختال	يوجد اللون الأزرق منه في سيريلنكا والهند، واللون الأخضر في جافا وماينمار (بورما).	يتراوح حجمه ما بين 90 و 130 سنتم. ويصل طول ذنبه إلى متر ونصف	يتميز بألوانه المزركشة والزاهية وبذيله الذي يكون على شكل مروحة

ما هي
السورة؟

من هو
الشخص؟

ما هو
الشيء؟

ما هو
النبات؟

ما هو
الحيوان؟

20-17: ممتاز معلوماتك غنية ووافرة

16-11: جيد جداً معلوماتك عالية

11-6: لا بأس، لكن عليك أن تُغني معلوماتك أكثر

5-0: قم وطالع يا صديقي!



ما هو هذا الشيء؟

وَمَا زَالَ مِنْ أَوْصَافِهِ الْحِرْصُ وَالْمَنْعُ
وَلَيْسَ لَهُ عَيْنٌ وَلَيْسَ لَهُ سَمْعٌ

وَأَسْوَدٌ عَارٍ أَنْحَلَ الْبَرْدُ جِسْمَهُ
وَأَغْجَبُ كُلِّ شَيْءٍ كَوْنُهُ حَارِسًا

اقراء ثم لاحظ

ح مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم
صحيح ايها النابعة! يمكنك قراءة البيت من الجهتين،
بحيث لو قرأت من الحرف الأخير لتصل إلى الحرف
الأول يبقى البيت نفسه والكلمات لا تتغير.

سرعة بديهة

هل تمتلك سرعة البديهة؟

إذن أجب عن كل

الأسئلة الواردة بدقيقتين.

كل الإجابات تبدأ بحرف القاف.

1- عاصمة فلسطين المحتلة؟

2- خادم الإمام علي عليه السلام؟

3- أداة للكتابة؟

4- ضد كثير؟

5- أحد الكواكب، أقسم به الله تعالى في القرآن؟

6- تدل على وزن البيت الشعري؟

7- بيت النحل؟

8- ضد لين؟

9- يستر البدن؟

10- من أعضاء الجسم؟

هل تعلم؟



سودكو

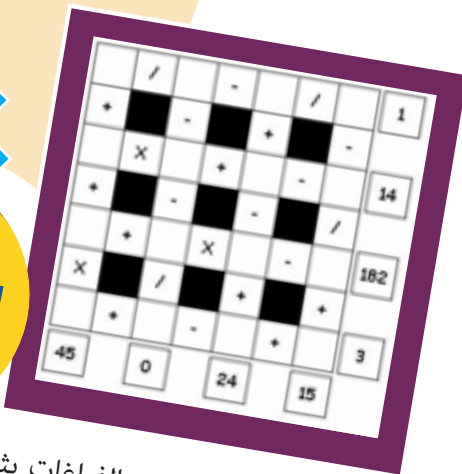
هل أنت ذكي؟ إذا أدخل رقماً من 1 إلى 9 في كل من
الخانات بحيث يحتوي كل خط أفقي وكل خط عمودي
وكل مربع على رقم من 1 إلى 9 لمرة واحدة فقط. هناك
بعض الأرقام موجود سلفاً وعليك إكمال الخانات.

5			2	8				
		6	1	5	9			
4		8					3	
							7	
					5	2		
	9	3	7	1				
	6	5			4			

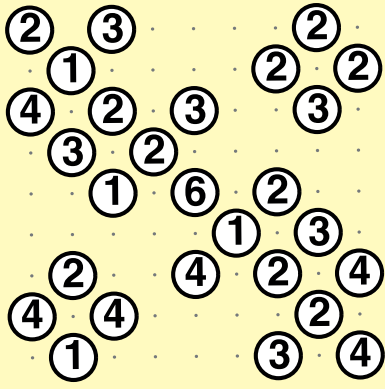
رياضيات

+

=



هل أنت قوي في الحساب؟ إذا اكتشف الفراغات بثلاث دقائق،
واحرص أن تكون للقسمة والضرب الأولوية على الجمع والطرح.



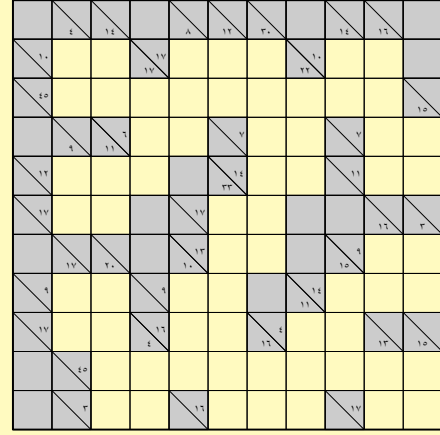
هاشي



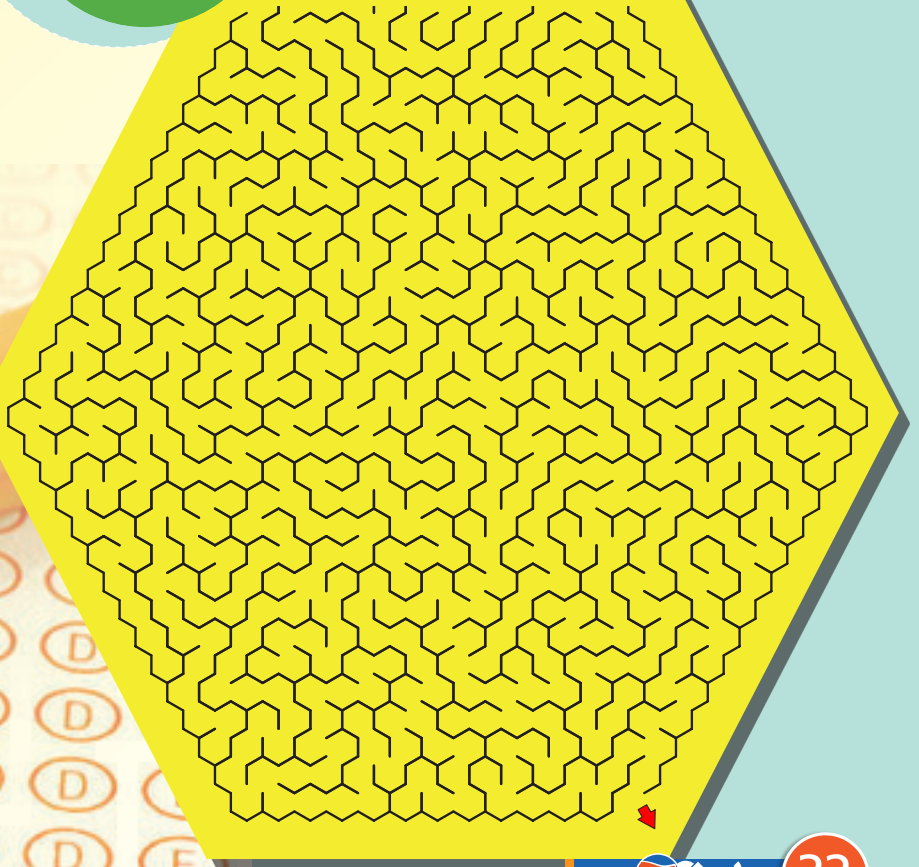
هل تريد أن تكتشف ذكاءك؟ ما عليك سوى
توصيل الدوائر بعضها ببعض على أن يكون عدد الجسور
الموصلة بكل دائرة يُساوي الرقم الموجود بداخلها.

كايرو

أنت مبدعٌ وذكيّ! إذا قم بملء الخانات
البيضاء بحيث لا يتكرر الرقم في العمود
والصف، وتذكر أنه لا يمكنك استخدام
الأرقام إلا من 1 إلى 9.



كرايلا مناهة





2

1

4

3

6

5

8

7

10

9

يُطلق على مجموعة المراحل التي يستخدمها الدماغ في حلّ مشكلةٍ ما، أو لخلق فكرةٍ ما، أو للإطلاع على مفهومٍ ما، أو لوصف أثرٍ فنيٍّ ما أو لإثبات نظريةٍ ما اسم "الخلّاقية أو الإبداع". المجموعة التي بين يديك خاصة بكلّ شخصٍ على حدة وهي تتألف من أربع مراحل:

1- الجهوزية: محاولة الدماغ لحلّ المسألة أو المشكلة عبر الطرق العادية والمعروفة.

2- نضوج الموضوع: عندما لا يستطيع الدماغ حلّ المسألة من خلال الطرق العادية والمعروفة، يشعر بالتعب ويتّجه نحو حلولٍ أخرى.

3- الكشف عن أحد الحلول: في هذه المرحلة، يجد الشخص الحل المناسب كالشرارة بطريقةٍ لا شعورية.

4- الموافقة على الحل: والآن يجب دراسة وتحليل قوة استدلال الإجابة (الحل) التي وجدناها، وأن نقيّم كافة الاحتمالات.

فيما يلي، ولاختبار خلّاقية ذهنك (إبداعك) تمّ تصميم عدد من الاسئلة تتعقّد رويداً رويداً. لديك 10 دقائق من الوقت كي تحلّ الاختبارات العشرة.

أيّ جوابٍ هو الصحيح؟

أطلق أجدادنا العرب على كلمة
النظر مفردات عدة منها:

الصديق علي الهادي أحمد حلال
كوثرية السياد - 13 سنة

**مشاركات
الأصدقاء**



نظر بعجلة = لَمَحَ
نظر من جانب الأذن = لَحَظَهُ
نظر بمرْكَزاً = حَدَّقَ بِهِ
نظر متفحّصاً = اسْتَشَفَّ
أطال النظر = رَمَقَ
فتح عينيه ولم يطرف = شَخَصَ بَبَصَرِهِ
نظر بحيدة = حَدَجَهُ

هل تعلم

**للأذكىاء
فقط**



$$\begin{aligned} 12 &= 5 + 1 \\ 24 &= +10 \ 2 \\ 36 &= 15 + 3 \\ ? &= 25 + 5 \end{aligned}$$

فازت هذه المشاركة
بهدية مميزة

النبي محمد ﷺ كان عمره 40 عاماً عندما بعثه الله رسولاً للناس أجمعين.

الله تعالى أرسل النبي محمداً ﷺ ليُتِمِّمَ مكارم الأخلاق.

معجزة النبي محمد ﷺ الخالدة هي القرآن الكريم.

النبي محمد ﷺ نشأ يتيماً (توفي والده وهو في بطن أمه، وتوفيت والدته

عندما كان عمره ست سنوات).

النبي محمد ﷺ قال: «فاطمة ريحانتي التي بين جنبي».

النبي محمد ﷺ قال: «الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة».

النبي محمد ﷺ قال للإمام علي بن أبي طالب ؓ: «أنت مّتي بمنزلة

هارون بن موسى إلا أنه لا نبي بعدي».



**3D
Puzzle**

**مقام
السيدة زينب**

أختبر مهارتك وسرعتك
مجسم مقام السيدة زينب (عليها السلام)
لعبة تركيب ثلاثية الأبعاد مصممة ومسليّة
أطلقها الآن من مجلة مهدي أو الأفعوان الكشفيّة
متوفرة في المكتبات
7500 ل.ل.

110

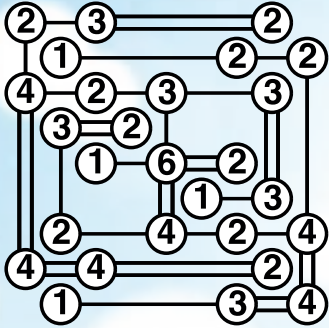
مهدي

34

سودكو



6	1	4	9	8	3	7	2	5
9	5	3	7	4	2	8	1	6
8	7	2	6	1	5	9	3	4
2	4	7	8	5	6	1	9	3
3	6	5	1	2	9	4	8	7
1	9	8	4	3	7	6	5	2
4	2	9	3	7	1	5	6	8
7	3	6	5	9	8	2	4	1
5	8	1	2	6	4	3	7	9

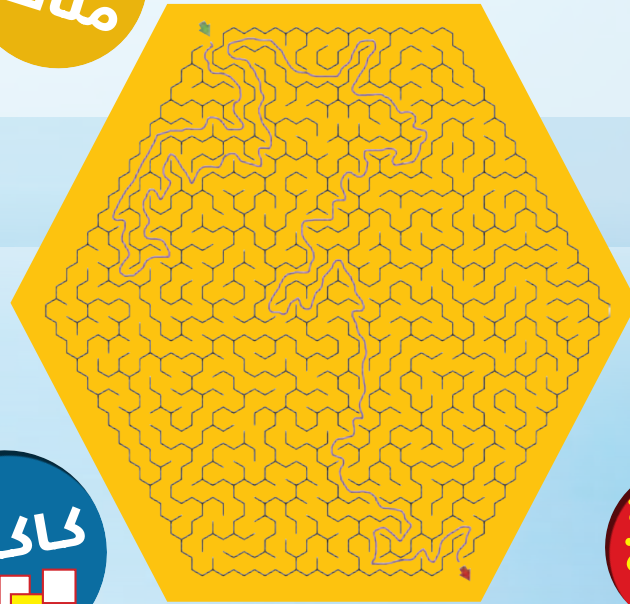


هاشيبي

السورة: سورة النور
الشخص: ابن سينا
الشيء: حجر الفيروز
النبات: إكليل الجبل
الحيوان: الطاووس

العدس العكسي

مناهة



1	9	3	8	6	6	4
3	5	6	1	4	2	7
2	4	7	1	6	7	1
1	2	9	5	9	2	9
8	9	8	9	7	2	2
8	1	2	7	4	9	1
9	8	7	9	1	3	6
9	3	1	2	7	4	8
2	1	1	9	6	8	9

كأكيرو

سرعة بديهة

القدس، قنبر، قلم، قليل، قمر، قافية، قفير، قسوة، قميص، قلب

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
D	A	A	C	F	G	B	C	H	F

الإبداع

أجوبة النزهة

ما هو الشيء: القفل

أدب ولغة



رياضيات

15	/	5	-	14	/	7	1
+	-	+	-	+	-	+	-
12	x	1	+	8	-	6	14
+	-	-	-	-	-	-	-
9	+	16	x	11	-	3	182
x	-	/	+	-	+	-	-
2	+	4	-	13	+	10	3
45	0	24	15	-	-	-	-

وقمت بنحت وردة على الشجرة
لأزيتها للطيور المرفرفة فوق الشجرة



مغامرات عبقرية

فكرة ورسم: علي رضا



اليوم يوم احتفال، لذا وضعت
للأسماء موسيقى مفرجة



احتفال

ورميت مفرقة أمام الرجل
العجوز كي أفرحه، ولكن!



وزيت الهرم
ببالون وجرس



البعض يأكل
الكثير من الحلوى
كي يتبارك جيداً



عندما ذهبت عصراً
الى المنزل، كان والدي
يزين الزقاق بالمصابيح.
فحدثته عما قمت به.
فقال لي إن ما قمت به
لم يكن جيداً بتاتاً،
وأضاف: اذهب إلى
الزقاق ووزع الحلوى
على الجميع.



تصدر عن
جمعية كشافة الإمام المهدي "مع"
لبنان - بيروت - بئر حسن - تقاطع الرخاب
تلفاكس: 010 545836



بالتعاون مع
المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم



أسعار المجلد:
لبنان 4000 ل.ل، الدول العربية ما يعادل 4
يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 9 يورو.

الاشتراك السنوي:
لبنان 45,000 ل.ل، الدول العربية ما يعادل
45 يورو، الدول الأجنبية ما يعادل 55 يورو.

mahdimagazine@hotmail.com
www.mahdimagazine.net
facebook.com/mahdimagazine

إذوتك الصغير
مهدي
4 - 7 سنوات 12-08 سنة

إشراف: المفوض العام الشيخ نزيه فياض
المدير العام: عباس شرارة
مستشار ومشرف تربوي: د. غالب العلي
مديرة التحرير: أسرار ديموش
المدير الفني: رضا قصير
تصميم: alansary design
طباعة: مطبعة

ISSN 2308-9873

